وزارة الأمن تكشف عن تفاصيل المعطيات التي تمّ الحصول عليها من الاحتلال..

منعطف تاريخي في سجل الإخفاقات الإستخبارية للصهاينة

أصـــدرت وزارة الأمـــن، أمس الثلاثاء، بيانًا مهمًا بشأن العملية الاستخبارية التي تم خلالها اقتناص وثائـق حساسـة تابعـة للكيان الصهيوني.

وجاء في بيان وزارة الأمن: في الأيام المباركة الواقعة بين عيدي الأضحى والغـديـر، وبالاسـتنـاد إلى مـولى المتقين، فاتح خيبر، أمير المؤمنين الإمـام عـلي بـن أبي طـالـب(ع)، تُبشّر وزارة الأمن الشعب الإيراني العظيم والوفي للولاية، بأن أبناءهم المجهولين في الوزارة وجّهوا ضربة قاصمة للكيان الصهيوني قاتل الأطفال، في عملية استخبارية غير مسبوقة.

تم تنفيذ هذه العملية التاريخية بهدف الوصول إلى وثائق شديدة الحساسية والأهمية، تنتمي لأعلى مستويات التصنيف السري لدى ذلك الكيان. وقد جرت في بيئة عملياتية ديناميكية وتحت أقسى الإجراءات الأمنية، وانتهت مؤخرًا بنقل كمّ هائل من الوثائق إلى داخل البلاد بنجاح تام، وجميع العناصر المنفذة للعملية عادوا إلى مواقعهم سالمين.

وفيما يلي ملخص لأهم أبعاد وإنجازات هذه العملية:

١. الوثائق التي تم الحصول عليها تتنوع من حيث المواضيع وتتمتع بقيمة استراتيجية، تطبيقية، بحثية وعلمية. وتتضمن معلومات عن: برامج نووية غير قانونية وسرّية، منها منشآت وأبحاث واتصالات مع مؤسسات أمريكية وأوروبية. وبرامج نووية حالية ومستقبلية للكيان الصهيوني. وبرامج عسكرية وصاروخـيـة، ومـشـاريـع ذات استـخـدام مـزدوج علـمي وتـقـني. وأسماء، بيانات، صور، وعناوين مدراء وعلماء الكيان المتورّطين في هذه البرامج، ومنهم من يحمل جنسيات غير إسرائيلية. سيتم نشر أجـزاء من الوثـائـق لإطـلاع الشـعب الإيـراني، بينما سـتُقدَّم بعض النتائج العلمية والبحثية إلى المؤسسات المعنية داخل البلاد. كما سـتُستخدم أجزاء منها من قبل القوات المسلحة الإيرانية، وسيُتاح تبادل بعضها مع الدول الصديقة أو تُقدَّم للمؤسسات والمجموعات المناهضة للصهيونية.

٢. تكشف الوثائق بوضوح كيف أن أمريكا وبعض الدول الأوروبية قد دعموا وساهموا، بشكل مباشر، في تطوير البرامج التسليحية للكيان الصهيوني، في الوقت الذي يتهمون فيه إيران زورًا بالسعي وراء أهداف غير سلمية. ويأتي ذلك رغم أن إيران تسعى فقط للاستفادة السلمية من الطاقة النووية من أجل الصحة ورفاهية المواطنين، ويُعلَن بشكل واضح أنها لا تسعى لتصنيع السلاح النـووي، إلا أن محـور الهيمنة يواصل فرض أشد الضغوط على الجمهورية الإسلامية.

٣. من أكثر الوثائق إثارة، تلك التي تحتوي على تقارير زائفة ومتكررة من الكيان الصهيوني إلى بعض المنظمات الدولية ضد برنامج إيران النووي السلمي، والأدهى من ذلك أن هذه الأكاذيب انعكست كما هي في تقارير وادعـاءات تلك المنظمات!

٤. تم التخطيط والتنفيذ للوصول إلى هذه الوثائق ونقلها من الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل احترافي ومعقد، بحيث تم اختراق الشبكات الأمنية المتعددة والممرات الأمنية المعقدة الـتي يعتمدها الكيان الصهيوني لحماية هذه الوثائق. ورغم تشديد الكيان الصهيوني على حماية هـذه المعلومات الاستراتيجية، إلا أن تصميم وإبداع جهاز الأمـن الإيـراني أحبط تلك الإجراءات، ولم يتمكن الكيان من إدراك أبعاد الاختراق أو التستر على فشله الأمـني، خاصة بعد لجوئه إلى اعـتـقـال عـدد مـن الصهاينة في محاولة لإعادة ترميم صورته المتصدعة أمام الرأي العام، دون جدوى.

٥. ما حققته وزارة الأمن الإيرانية في ظل مساعي الكيان الصهيوني لعـرض صـورة حصينة لنفسه، وفي وقت كان يتصور فيه أنه أغلق كافة منافذ الاخـتراق، يُعدّ ضربة اسـتراتـيـجـية تـضـاف إلى صدمة "طـوفـان الأقـصـى" الـتي نفذها المجاهدون الفلسطينيون.

هذه العملية، بلا شك، تُعدّ منعطفًا تاريخيًا آخر في سجل الإخفاقات الاستخبارية للكيان الصهيوني، وإنجازًا لا يُضاهى لمحور المقاومة، أسقط مجددًا "أسطورة التحصين الأمني" لهذا الكيان.

تؤكد هـذه العملية مجـددًا الـتزام وتـفـاني جنود الإمـام المهـدي(عج) في أداء واجبهم الكامل والمجاهد في مواجهة أعداء الشعب الإيراني، وتُبيّن عمق احترافيتهم ودقتهم في التصدي للأعـداء، تحت القيادة الحكيمة لقائد الثورة سماحة آية الله العظمى الإمـام الخامنئي (دام ظله الوارف)، وذلك حتى ظهور الإمام الحجة (عج)، بعون الله تعالى.

استـهـداف المنشآت النـوويـة السرّية للكيان الصهيوني

من جانبها، أصدرت أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي بياناً في أعقاب العملية المعـقـدة الأخـيـرة لأجـهـزة الاستخبارات الإيرانية، مُؤكّدة أنه في حال وقوع أي عدوان محتمل على المنشآت النووية الإيرانية، سيتم استهداف المنشآت النووية السرية للكيان الصهيوني.

وجاء في بيان أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي: بفضل جهود كوادر الاستـخبارات الإيرانية على مدى عـدة أشـهـر، ومـن خـلال عمليات استـخـبـاراتـية مـعـقـدة واسـتـطـلاع دقيق، تم إكمال بنك أهداف قواتنا المسلحة المضحية لمواجهة أي عمل شرير محتمل من قبل الكيان الصهيوني. وأضـاف البيان: يُعدّ هذا الإنجاز الاستخباراتي العظيم جـزءًا هـامًا مـن التخطيط الـذكي والإجـراءات الصامتة ومـن دون صخب للنظام الإسـلامي المقدس في مواجهة ضجيج الأعـداء، ومن أهمها أيضًا الجـهـود المتواصلة للـقـوات المسـلحـة لبناء قـدرات عملياتية تتناسب مع نقاط ضعف وقـوة كيان الاحـتـلال الصـهـيـوني وداعميه. واليوم، فان الوصول إلى هذه المعلومات واستكمال الدورة المعلوماتية-العملانية، قد وفر لقواتنا المسلحة إمكانية التصدي الـفـوري لأي عـدوان محتمل من جـانـب الـكـيـان الـصـهـيـوني على المنشـآت الـنـوويـة للـبلاد، وذلك بمهاجمة منشآته النووية السرية والرد على أي عـدوان يلحق بالبنى التحتية الاقتصادية والعسكرية، بما يتناسب تمامًا مع نوع العدوان.

إنهيار أسطورة الموساد

من جهته، هنّأ القائد العام لحرس الثـورة الاسـلامـيـة، الـلـواء حسـيـن سـلامي، وزارة الأمـن على الضربة الـقـاضـيـة الـتـي وجـهـتـهـا للـكـيـان الصهيوني المجرم ونقل كم هائل من الوثائق المذكورة في التقرير إلى البلاد بسلام، معتبراً هذا الإجـراء دليلاً على نفوذ إيران الاستخباراتي في أعماق الكيان الصهيوني وخباياه. وقـال الـلـواء سـلامي، في رسـالـة التهنئة الـتي وجـهـهـا مـسـاء أمـس الأول، إن "الـنـجـاح الـكـبـيـر الـذي حققته وزارة الأمن بمثابة عملية "طـوفـان الأقـصـى٢" في المجال الاستخباراتي، وضع مرة أخرى خطاً فاصلاً يبطل أوهام ومزاعم إضعاف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنطقة ويسقط ادعـاءات القوة الاسـتـخـبـاراتـيـة والأمـنـيـة للكيان الـغـاصـب". وأضـاف: إن الضربة القاضية الـتي وجهتها وزارة الأمن للكيان المـجـرم، ونـقـل هـذا الكم الهـائـل من الـوثـائـق المـذكـورة إلى الـبـلاد بـسـلام، والـذي هـو مـثـال واضح على الآية الكريمة "فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا"، يُظهر التفوق الاستخباراتي للجمهورية الإسـلامـيـة الإيـرانـيـة واخـتـراقـهـا أعماق الكيان الصهيوني وطبقاته الخفية والمستترة. بهذه الضربة الاسـتـراتـيـجـيـة، انـهـارت أسـطـورة الموساد، للكيان الصهيوني.

صفعة قوية للكيان الصهيوني

كما هنّأ القائد العام للجيش اللواء عبدالرحيم مـوسـوي، في رسـالـة له، بالانتصار الاستخباراتي لجنود الإمـام المـهـدي(عج) المجـهـولين أمـام الـكـيـان الـصـهـيـوني، مُـعـتـبـراً هـذا الإنـجـاز صـفـعـة قـويـة أخـرى لـهـذا الـكـيـان الـغـاصـب، ومُـؤشّـراً يُـبشّر بالـزوال المبكر لتلك الغدة السرطانية.

وفي رسالة له وجهها لوزير الأمن، حجة الاسلام والمسلمين السيد إسـمـاعـيـل خـطـيـب، اعـتـبـر الـلـواء مـوسـوي إن هـذا الإنـجـاز الـقـيـم، والـذي جـاء بـفـضـل الله وإرادة وصمود ونضال وزارة الاستخبارات الشريفة والنبيلة، يعد صفعة قوية أخـرى بـوجـه الـكـيـان الـصـهـيـوني الـغـاصـب، ومـؤشراً مشـجـعـاً على الزوال المبكر لتلك الغدة السرطانية في الـعـالـم، ويؤكـد تـعـزيـز قـوة الـردع والمواجهة الأكثر دقة وفتكاً في حال أي هـجـوم محتمل على إيـران. كما هنأ في رسالته هذه الزملاء والرفاق الكرام في وزارة الأمن وجهازها العظيم والمـشرف في البـلاد، وشـعـب إيـران العظيم، على هذا النجاح الباهر.

قوة إيران الاستخباراتية

إلى ذلـك، أكّـد وزيـر الـدفـاع وإسـنـاد القوات المسلحة العميد عزيز نصير زادة، في رسالة تهنئة وجّهها إلى وزير الأمـن حـجـة الإسـلام والمسـلمين السيد إسماعيل خطيب، أن العملية القوية الـتي نفذها مجاهدو الإمام المهدي(عج) المجهولون، أظهرت مرة أخرى مستوى الإشراف والتفوق الاستخباراتي الإيراني في ساحة الأمن الإقليمي والـدولي المعقدة والمليئة بالتحديات.

وجاء في نصّ رسالة وزير الدفاع إن "العملية القوية والاستثنائية التي نفذها مجاهدو الإمام المهدي(عج) المجـهـولـون في كـشـف معـلومات حساسة تتعلق بالكيان الصهيوني، أظهرت مجددًا قدرة النفوذ ومستوى الإشراف والـتـفـوق الاسـتـخـبـاراتـي لـلـجـمـهـوريـة الإسـلامـيـة الإيـرانـيـة في سـاحـة الأمـن الإقـلـيـمي والـدولي المعقدة والمليئة بالتحديات".

تحفة استخباراتية

كما هنّأ رئيس منظمة استخبارات حـرس الـثـورة الاسـلامـيـة، العـمـيـد مـحـمـد كـاظـمـي، وزارة الأمـن على الضربة الاستخباراتية القاصمة التي وجهتها للكيان الصهيوني، ووصفها بأنها تحفة استخباراتية.

وقال العميد كاظمي في رسالة وجهها إلى وزيـر الأمـن الـسـيـد إسـمـاعـيـل خطيب: نحمد الله تعالى أن رفاقنا البواسل في وزارة الأمن قد جرحوا كيان الكيان الصهيوني المجرم جرحاً عضالاً جديداً، يعجز العدو الضعيف الصامت عن الرد عليه أو إنكاره.

واعـتـبـر رئيس اسـتـخـبـارات الحـرس الـثـوري جـهـود كـوادر وزارة الأمن من خلال الحصول على معلومات حـسـاسـة وحـيـويـة عـن الـكـيـان الـصـهـيـوني، الـذي يـحـظى بدعم واسـتـثـمـارات ضخمة من أمريكا، لم يُسقط السلطة المصطنعة لهذا الكيان المجرم فحسب، بل تحدى أيضاً فعالية الشيطان الأكبر كداعم كامل لـهـذا الـكـيـان الـقـاتـل وحـامي مـصـالـحـه وأمـنـه. وأضـاف: من جهة أخـرى، أبـرزت هـذه العملية الاستخباراتية الدقيقة قدرة أجهزة الاستخبارات والأمن في الجمهورية الإسـلامـيـة الإيـرانـيـة عـلى حماية منجزات الثورة الإسلامية، وضرب أعداء إيران اللدودين، وضمان أمن شعبنا العزيز، وكانت دليلاً آخر على ضعف وخداع رئيس الوزراء المجرم للكيان الصهيوني الغاشم.

المجلس الأعلى للأمن القومي: سنستهدف المنشآت النووية للصهاينة لو شنّ عدواناً على منشآتنا

اللواء سلامي: أسطورة الموساد انهارت بالعمل الاستراتيجي لوزارة الأمن

اللواء موسوي: وزارة الأمن وجّهت صفعة قوية بوجه الكيان الصهيوني

العميد نصيرزادة: عملية وزارة الأمن أظهرت للعالم قوة إيران الاستخباراتية

● أخبار قصيرة

الأحد القادم.. الجولة القادمة من المفاوضات في مسقط

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، مجيد تخت روانجي، إن المحادثات الإيرانية-الأمريكية لم تصل إلى طريق مسدود، قائلاً: إن المهم هو التمكن من الحفاظ على المصالح الوطنية للبلاد من خلال هذه المفاوضات، وأن يتم المضي قدماً على هذا الأساس. وأضاف: إنه من غير المناسب استخلاص استنتاجات متسرعة بشأن مفاوضات لم يمض على انعقادها سوى بضعة أشهر، ومن الطبيعي أن تكون مفاوضات إيران السابقة قد شهدت مراحل صعبة ظن فيها أن ايران لن تصل إلى نتيجة؛ لكنها تجاوزتها.من جانبه، أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن تحديد موعد ومكان الجولة القادمة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران وأمريكا، وقال: بناء على المشاورات التي جرت، يجري التخطيط لإقامة الجولة القادمة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة يوم الأحد المقبل في مسقط.

إيران تحذّر الوكالة الدولية من إصدار قرار ضدّها

صرح المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، أنه في حال صدور قرار ضد إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ستتخذ إيـران مـواقـف تجاه الـدول الأوروبية الثلاث والوكالة، قائلاً: لقد تعاونا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يتجاوز واجباتنا، وإذا لم يقدروا ذلك سنعيد هذا التعاون إلى المستوى العادي بطبيعة الحال. وقال: يعتمد رد الفعل هذا على موقفهم؛ لكن هذه المرة، بالإضافة إلى الموقف المتخذ تجاه الدول الأوروبية الثلاث، سيكون لإيران أيضًا موقف تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لأن طهران تعاونت مع الوكالة على أكمل وجه، وعلى هذه المؤسسة أن تُقدّر تعاون إيران.

تنفيذ حكم الإعدام بحق ٩ عناصر من تنظيم "داعش" الإرهابي

أعـلـن المـركـز الإعـلامي للسلطة القضائية في البلاد، الثلاثاء، عن تنفيذ حكم الإعدام بحق ٩ عناصر من تـنـظـيـم "داعـــش" الإرهـــابي. وبعد استكمال الإجراءات القانونية وموافقة المحكمة العليا، تم تنفيذ حكم الإعـدام بحق عـنـاصـر هـذه الخلية الذين كانوا قد خططوا لتنفيذ عمليات تخريبية وإرهابية داخل البلاد عام ٢٠١٨.

وكان قائد القوات البرية لحرس الثورة الاسلامية العميد محمد باكبور، قد أعلن في ٢٧ كانون الثاني/ يناير عام ٢٠١٨ عن تفكيك خلية إرهابية تابعة لتنظيم داعش في المنطقة الغربية من البلاد. وصرح العميد باكبور، بأن تنظيم "داعـش" كان ينوي إرسال عناصره إلى إيران وتنفيذ العديد من الأعمال الإرهابية ضد المـواطـنـين في المـدن الحـدودية والوسطى في البلاد الا انهم وقعوا في قبضة القوات الامنية والاستخبارية.

مُؤكّداً تمسّك البلاد باستخدام الطاقة النووية السلمية

عراقجي: سنردّ على أيّ قرار غير مدروس في مجلس المحافظين

حذّر وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مكالمة هاتفية أجراها مع نظيره الياباني تاكيشي إيوايا، من أي قرار غير مدروس ومدمر يتخذه مجلس محـافـظي الوكالة الـدولية للطاقة الذرية، مُؤكّداً عدم تخلّي ايران عن استخدام الطاقة النووية السلمية.وبحث عراقجي مع إيوايا، العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية في هذا الاتصال الهاتفي، وجاءت المكالمة الهاتفية مع وزير خارجية اليابان، العضو في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بالتزامن مع اجتماع مجلس محـافـظي الـوكـالـة.وأشـار وزيـر الـخـارجـيـة، في هـذه المـكـالـمـة، إلى المـوقـف المـبـدئي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن حماية المصالح المشروعة وحقوق الشعب الإيراني غير القابلة للتصرف في الاستفادة الكاملة من الطاقة النـوويـة السلمية، بما في ذلك التخصيب، وانتقد الإجراء الاستفزازي وغير المناسب لأميركا والترويكا الأوروبية بتقديم قرار مناهض لإيران في مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في خضم مفاوضات غير مباشرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة.

تقديم الدعم الشامل لفلسطين

في سياق آخر، أشاد وزير الخارجية الإيراني، خـلال لـقـائـه نـائـب الأمـيـن الـعـام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، أمس الأول، بمقاومة وصمود الشعب الفلسطيني أمـام الـكـيـان الـصـهـيـوني، وقـال: ستواصل الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقديم الدعم الشامل لفلسطين.

وفي هذا اللقاء، أشاد وزير الخارجية بمقاومة الـشـعـب الـفـلـسـطـيـني وصـمـوده في وجه الجرائم الفظيعة للكيان الصهيوني، وأكد عـراقـجـي عـلى المـوقـف المـبـدئي والـحـازم للجـمـهـوريـة الإسـلامـيـة الإيـرانـيـة في دعـم القضية الفلسطينية المقدسة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.